ويروى : ... كأني حَلَوْتُ الشعرَ يومَ مدَحْتُه ... .

فجعل الشعرَ حلوانا مثلَ العطاء . ومنولة أم شمخ وعدي ابني فزارة وأظن مازنا أيضا .

وقال أبو عبيد : الحُلْوَان الرُشوة ; والرِشوة منها يقال منه : حَلوتُ أي رَشوتُ .

قال الشاعر : [الطويل] ... فَمَن راكبٌ أحلُوه رَحَلاَ وناقةً ... يُبَلّغُ عني الشَعْرَ إذ ماتَ قائِلُه ... .

وقال غيره : و الحُلوَانُ أيضاً أن يأخذ الرجل من مَهْرِ ابنته لنفسه [قال -] : وهذا عارٌ عند العرب ; قالت امرأة تمدح زوجَها : .

[الرجز] ... لا يأخُذ الحُلوانَ من بَناتِنا